مجلس النواب

المؤتمر الوطني الاتحادي الرباط في 2022/05/05

الرقم : 3769

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الساعة الاضافية ومخلفاتها السلبية على صحة وجودة حياة المغاربة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

لقد تعالت أصوات غالبية الشعب المغربي رافضة الساعة المضافة، وطالبت بإلغائها والتراجع عنها بشكل نهائي، لمخلفاتها السلبية على صحة وحياة المغاربة، خاصة الاطفال والتلاميذ والآباء والأمهات، والنساء العاملات اللائي يغادرن مساكنهن في جنح الظلام، وعلى المجتمع برمته، وخرجت الحكومة في شخص ناطقها الرسمي بتصريح أكد من خلاله بأن الموضوع مطروح للنقاش في شموليته مع إمكانية مراجعة هذه الساعة. لذلك نذكر الحكومة بضرورة القيام بوظيفتها المتمثلة في خدمة المواطن، والاستجابة لطلب إلغاء هذه الساعة، وتخليصه من المعاناة المترتبة بسبب الأضرار الناجمة عن الاختلال الذي يصيب حياة الأشخاص، ويؤثر على جودتها. أما اعتبار هذا "الابتكار "، حسب بعض المسؤولين، استثمارا يرتبط بالاقتصاد الوطني وبالمخزون الطاقي للبلد، فحتى إن سلمنا به جدلا، فلا يمكن أن يكون على حساب الاستثمار في العنصر البشري.

إن العديد من الدراسات والاستطلاعات الخاصة بهذه القضية، التي أرهقت المغاربة، خلصت إلى أن هناك ارتباطا وثيقا بين إضافة الساعة وبين الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تصيب الإنسان باعتبار أن لكل ساعته البيولوجية تنظم أوقات الاستيقاظ والنوم، وأن كل اختلال فيها يؤدي لا محالة إلى اختلال الحالة المزاجية والوظيفية للإنسان، وبالتالي اختلال نظام الحياة والتأثير على جودتها.

لذلك نسائلكم السيد رئيس الحكومة؛ لماذا تحولت الصيغة المعتمدة، قسرا، من توقيت صيفي إلى توقيت مستمر ودائم؟

ولماذا تتخلون عنها في شهر رمضان ؟ ولماذا نجد عدة دول تراجعت عنها بعد أن جربتها، وخلصت إلى آثارها السلبية على الجدوى والمردودية مثل الصين والأرجنتين وتونس وروسيا وأرمينيا وغيرها كثير؟

السيد رئيس الحكومة المحترم :

ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها للتجاوب مع مطلب المغاربة، تلاميذا صغارا ، وأمهات وآباء، عمالا وعاملات ، وساكنة العالم القروي.. بالتراجع عن الساعة الإضافية، انتصارا لراحة وصحة المجتمع ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني